

مجلس جرابلس المحلي يتهم فرقة السلطان مراد بفرض أجنداتها والأخيرة ترد

أورينت نت : 06/09/2016



فصائل "درع الفرات" قبيل تحرير جرابلس

أورينت نت - خاص أورينت نت 13:46:00 06-09-2016

وجه المجلس المحلي في مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي، اتهامات إلى فرقة "لواء السلطان مراد" ذات الغالبية التركمانية، بفرض أجنداتها على المدينة، بدعم وغطاء من الحكومة التركية، وذلك بعد أقل من اسبوعين على تحرير المدينة من تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، بينما نفت "الفرقة تلك الاتهامات، معتبرة أن المجلس تم تشكيله من قبل "الأحزاب الكردية الانفصالية".

فرض مجلس محلي جديد

وذكر "محمود العلي" رئيس المجلس المحلي لمدينة جرابلس في تصريح خاص لـ "أورينت نت" أن "لواء السلطان مراد" التابع للجيش السوري الحر، والمقرب من الحكومة التركية، يعمل على فرض مجلس محلي جديد تابع له في جرابلس.

وشدد "العلي" على أن المجلس المحلي في جرابلس شكّل قبل أكثر من عامين، وهو معترف به من قبل الحكومة السورية المؤقتة ومجلس مدينة حلب الحرة، رافضاً في الوقت نفسه أي محاولة لسحب صلاحياته من أي جهة كانت.

وطالب "العلي" الحكومة التركية بالضغط على "لواء السلطان مراد"، وإيقاف ما وصفها بـ "المهزلة"، مشيراً إلى أن أعضاء المجلس المحلي تمكنوا من دخول جرابلس بعد قضائهم 5 أيام أمام الحدود.

وتحذيرات من فتنة

وأوضح أن المجلس قام بزيارة "قائم مقام" مدينة قرقميش التركية الحدودية، من أجل طلب السماح بدخول جرابلس بعيد تحريرها من تنظيم "داعش"، لكن "الجهات الأمنية" وبأمر من "والي السوريين في عنتاب" منعت دخولنا كونها تحاول تشكيل مجلس محلي جديد.

ولفت رئيس المجلس المحلي لمدينة جرابلس، إلى أن "والي السوريين في عنتاب" وصل اليوم الثلاثاء إلى مدينة "قرقميش"، مصطحباً حافلات من أجل جمع عدد من الشخصيات في جرابلس، بهدف تشكيل مجلس محلي جديد في المدينة، وفرض سياسة الأمر الواقع عن طريق "لواء السلطان".

وختم "العلي" حديثه بأن المجلس المحلي والهيئة السياسية وأهالي مدينة جرابلس، ترفض الاعتراف بأي مجلس يتم تشكيله بشكل أحادي، إلى جانب عدم القبول بفرض أي أجندات خارجية على المدينة، محذراً من خلق فتنة كبيرة بين أبناء جرابلس وضرب النسيج الاجتماعي.

"الارتباط بـ"الأحزاب الكردية الانفصالية"

في المقابل، اتهم العقيد "أحمد عثمان" القائد العسكري العام لـ"لواء السلطان مراد" المجلس المحلي لمدينة جرابلس بالارتباط بـ"الأحزاب الكردية الانفصالية"، في إشارة إلى "قوات سوريا الديمقراطية" التي تنزعها "وحدات حماية الشعب" الكردية.

ونفى العقيد "عثمان" في تصريح خاص لـ"أورينت نت" الاتهامات بفرض أمر سياسية "الأمر الواقع" في جرابلس، مؤكداً أن "لواء السلطان مراد" وإلى جانب بقية فصائل "درع الفرات" نقلت مقراتها العسكرية إلى خارج مدينة جرابلس، مع توجيه دعوة إلى أهالي المدينة بانتخاب مجلس محلي "جديد، مشدداً في الوقت نفسه على عدم الاعتراف بأي مجلس من خارج المدينة، في إشارة إلى المجلس المحلي الحالي للمدينة برئاسة "محمود العلي".

وأضاف القائد العسكري العام للواء السلطان مراد "ليس لدينا أطماع في جرابلس ولا في الراعي، مهمتنا عسكرية بحتة، حيث تخوض الفرقة إلى جانب فصائل "درع الفرات" معارك مع تنظيم "داعش" في ريف حلب، وقدمنا شهداء من أجل تحرير نحو 20 قرية وبلدة في محيط جرابلس والراعي.

وتمكنت فصائل "درع الفرات" وبدعم جوي وبري من القوات التركية، من تحرير كامل مدينة جرابلس على الحدود التركية، وذلك بعد معارك أفضت إلى انسحاب تنظيم "داعش"، بعد نحو سنتين من سيطرة التنظيم على كامل المدينة.